

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها

د. أسعد حسين عطوان      أ. حسن محمود حماد      د. أسعد حسين عطوان  
[S\\_bahbahani@hotmail.com](mailto:S_bahbahani@hotmail.com)      [Hassan\\_hammad1@yahoo.com](mailto:Hassan_hammad1@yahoo.com)      [asatwan@hotmail.com](mailto:asatwan@hotmail.com)  
دكتوراه مناهج وطرق تدريس      ماجستير أصول التربية      ماجستير أصول التربية  
جامعة الأقصى - غزة      جامعة الأقصى - غزة      جامعة الأقصى - غزة

**ملخص:** هدفت الدراسة: إلى التعرف إلى أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر (التجيبي) عن الذهاب إلى مدارسهم قرب نهاية العام الدراسي ، وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحثون على (استبانة) مكونة من ست مجالات ضمت وإحدى وأربعين فقرة ، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (213) طالباً وطالبة من بعض محافظات غزة، وقد استخدم الباحثون البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ لتحليل نتائج هذه الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -

- 1- أحتل المجال السادس المتعلق بأسباب ترجع إلى المجتمع المرتبة الأولى في حين أحتل المجال الرابع المتعلق بولي الأمر والأسرة، المرتبة الأخيرة.
- 2- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب وكذلك لمتغير الاختصاص لصالح العلمي ولمتغير المنطقة التعليمية لصالح الوسطى وغزة.  
وأخيراً: أوصى الباحثون وبالتالي: -
  - 1- وضع نظام واضح للطلاب، لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم، بسبب الانقطاع عن الدراسة مع توضيح الإجراءات المتخذة بحق كل من يخالف الانضباط المدرسي.
  - 2- حسن توزيع المنهج على شهور السنة مع الجدية في متابعة المعلمين من قبل: الموجهين والمديريات والوزارة، مع اتخاذ الإجراءات الالزمة بحق المخالفين طبقاً للقانون.
  - 3- تفعيل دور المرشد الاجتماعي في المدرسة، مع متابعة حالات غياب الطلبة المتكررة.

## The Reasons Behind the Non-attendance of General Secondary Certificate Students in Gaza Governorates at the End of Scholastic at the End of Scholastic Year and Way of Solutions

**Abstract:** This study aims detect the reasons behind the non - attendance of students of General Secondary school at the end of scholar year .

The researchers used analytical descriptive method which is considered appropriate to this sort of study .

The researchers prepared a questionnaire for this purpose which in clouded (41) Items covering six fields .

Random sample of (213) student both gender was administered , statistical treatment achieved by using spss programme.

**The finding of the study showed there results:**

- The six field which relate to the society took the first rank , while the fourth field relate took the last rank .
- There were statistically significant differences attributable to the sex factor in favour of for male teachers and also ascribable to the variables of the qualification and the Educational Governorate in favour of Gaza and AL Wusta Governorate..

**Depending on these results the researchers recommends the following suggestion**  
**1**-The setting up of a clear mechanism for acquainting students of the grave consequences of their absence from school.

**2**- proper distribution of set books syllabi over the months of scholastic year accompanied by strict follow up teachers by supervisors Directorates and ministry.

**3**- Activating the role of social worker at school and thorough pursuit of frequent student cases of absence.

**المقدمة:**

لكل مؤسسة داخل المجتمع هدف واضح ومحدد تسعى إلى تحقيقه ، والمدرسة مؤسسة أقامها المجتمع؛ من أجل خدمته والارتقاء به، ورسالتها رسالة سامية نجدها معلقة أو مكتوبة في كل مدرسة من مدارسنا الفلسطينية ، كما أن المنظومة التربوية داخل المدرسة منظومة مترابطة ، تقع على عاتقها مهمة أساسية؛ للارتقاء ببنك المنظومة.

تعتبر المدرسة من وسائل النظام التربوي في المجتمعات وأساليب التربية المطبقة فيها تعتبر من أهم أساليب الضبط الاجتماعي، كما أن للأسرة دوراً بارزاً في توجيه سلوك الأبناء حيث تساعدهم على كسب العادات الحميدة التي تقوى الخلق والانضباط ومن أهم تلك العادات حب النظام والالتزام بالقوانين (العبد الله ، والمسواط: 2006)، ونظراً لأهمية المرحلة الثانوية في حياة الطلبة فإن غيابهم عن المدرسة قبل الانتهاء من المقرر الدراسي حسب توزيع الخطة المعدة مسبقاً من قبل وزارة التربية والتعليم في نهاية العام سيعود عليهم بالضرر في شتى مجالات الحياة ، حيث إن ظاهرة الغياب تمثل الخطوة الأولى التي تؤدي إلى الانحرافات، كما أن الانحرافات الكبيرة تبدأ بخطوة أولى؛ لذا يجب وضع تلك الظاهرة في الحسبان وخصوصاً أن الانحراف في المرحلة الثانوية معد والعدوى تنتقل من شاب إلى آخر، ولذلك سعت العديد من الدراسات إلى الكشف عن أسباب الغياب في هذه المرحلة، ففي دراسة أجراها (Irmsber, 1997) قام بعقد مقارنة بين المدرسة ذات العدد الكبير والأخرى ذات العدد القليل تبين: أن المدارس ذات الأعداد الكثيرة لها تأثير سلبي على نسبة حضور التلاميذ إلى المدرسة حيث تقلل من دافعية التلاميذ في المشاركة في الأنشطة المدرسية وفي دراسة أجراها ( بدران ، 2001) تبين أن أهم أسباب الغياب تعود إلى عدم متابعة الإدارة المدرسية للحصص الدقيقة للغياب ، وفي بحث أجراه

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

موقع جريدة الجزيرة(2005) تبين أن ظاهرة غياب طلبة الثانوية العامة تكمن في عدة عوامل نفسية و مادية منها عدم وجود التشجيع من قبل الأسرة و متابعتها والإحباط النفسي لدى الطالب ، وفي استطلاع آخر للجزيرة (2001) مع عدد من المرشدين التربويين عن أسباب انتشار تلك الظاهرة تبين: أن عدم التواصل بين المدرسة والأسرة من أهم أسباب انتشار هذه الظاهرة ، وفي استفتاء أجرته الإدارية العامة للتربية و التعليم بمنطقة (الجوف) في المملكة العربية السعودية حول أسباب غياب الطلاب في الفترة الأخيرة للعام الدراسي ، قد كشفت أن أهم تلك الأسباب يعود إلى إيهام المعلمين للمقرر الدراسي و عدم الجدية في المراجعة و تهاون الإدارية المدرسية في اتخاذ الإجراءات الصارمة ، و اتخاذ الطالب الظاهرة عادة سنوية و تقليداً منتشرأ ( Aljof EDU.Gou.SA : 2006 ) أما في فلسطين فلكي تقوم المدرسة بدورها؛ حدّدت وزارة التربية والتعليم فترة زمنية مناسبة تستطيع المدرسة أن تحقق خلالها الأهداف المنشودة للتعليم ، فقامت بتحديد الأيام الدراسية وفق حجم المحتوى التعليمي و أداء التربويين و المربين ، و عدد أيام دوام الطلبة في العام الدراسي (36 أسبوعاً) أي: ما يعادل (210 يوماً) و متوسط عدد الحصص اليومية في المرحلة الثانوية الأكademie (5.3) حصة يومياً و زمن الحصة (45) دقيقة لكل المراحل ( وزارة التربية و التعليم العالي ، 1998: 31).

وعلى الرغم من هذا الاهتمام والجهد المبذول إلا أن الباحثين لاحظوا ومن خلال عملهم في تدريس المرحلة الثانوية انقطاع نسبة كبيرة من طلبة المرحلة الثانوية عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي بفترة طويلة ، قد تصل إلى الشهرين؛ مما يعيق تنفيذ برامج التربية و التعليم المخطط لها مسبقاً ، وفي ضوء الزيارات الميدانية التي قام بها المشرفون التربويون و فرق التفتيش الإداري ، أشارت النتائج الإحصائية لتلك الزيارات إلى ارتفاع نسبة الغياب في نهاية شهر مارس؛ الأمر الذي يجعل منها مشكلة لها خطورتها على التخطيط للبرامج التربوية و التعليمية ( وزارة التربية و التعليم العالي ، 1998: 33).

وانطلاقاً مما أحس به الباحثون بمشكلة الدراسة والتي تدور حول التعرف على أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ثم تقديم مقترنات لحلها؛ أجريت هذه الدراسة.

ويأمل الباحثون من خلال هذه الدراسة التعرف إلى الأسباب المؤدية لانتشار تلك الظاهرة، ثم طرح سبل لحلها؛ مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية في فلسطين.

#### مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلة الغياب أو الهروب من المدرسة من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي؛ وذلك لما لها من تأثير سلبي على حياة الطالب الدراسية وسبباً في كثير من: إخفاقاته التحصيلية وانحرافاته السلوكية؛ مما أشغل بال المسؤولين والمربين الذين اخذوا على عاتقهم دراسة تلك الظاهرة مع التعرف على أسبابها؛ للحد من آثارها ومن هنا

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:-

ما أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) في محافظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني؟ وسبل حلها؟.

وقد تفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية :-

- 1- ما الأهمية النسبية لأسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر عن الذهاب لمدارسهم ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في استجابات الطلبة حول تلك الظاهرة تعزى لمتغير (الاختصاص، الجنس، والمنطقة التعليمية) ؟
- 3- ما أهم المقترنات لحل تلك الظاهرة موضوع الدراسة ؟

#### أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن أسباب انقطاع طلبة الثانوية العامة في محافظات غزة عن الذهاب إلى مدارسهم قرب نهاية العام الدراسي .
- 2- التعرف على الأهمية النسبية لأسباب انقطاع طلبة الثانوية العامة عن الذهاب لمدارسهم .
- 3- التعرف على متospفات درجات استجابات الطلبة حول الظاهرة و مدى الفروق تبعاً لمتغير (الختصاص - الجنس - المنطقة التعليمية).
- 4- تقديم مقترنات لحل هذه الظاهرة موضوع الدراسة.

#### أهمية الدراسة:

- 1- تعتبر هذه الدراسة الأولى في محافظات غزة في حدود علم الباحثين : التي يحاول الباحثون من خلالها التعرف إلى أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) عن الذهاب إلى مدارسهم .
- 2- تضع هذه الدراسة أمام المسؤولين في وزارة التربية و التعليم معلومات عن أسباب تلك الظاهرة.
- 3- قد تقيد هذه الدراسة المعلمين و مدراء المدارس في التعرف إلى أسباب الظاهرة توضع الحلول المناسبة لها.

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

4- قد تعود هذه الدراسة بالفائدة على الباحثين من خلال تقديمها استبانة حول أسباب الظاهرة، ثم مقترنات لها.

### حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** تتناول هذه الدراسة أسباب انقطاع طلبة الثانوية العامة عن الذهاب إلى مدارسهم قرب نهاية العام الدراسي.

- **الحد الزماني:** أجريت هذه الدراسة على الطلبة المسجلين في المدارس الحكومية للعام الدراسي (2007-2008).

- **الحد البشري:** طبقت هذه الدراسة على طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظات غزة.

- **الحد المكاني :** شملت هذه الدراسة ثلاثة مديريات من مديريات التعليم الست في قطاع غزة، وهي: (غزة ، الوسطى ، و Khan Younis).

### مصطلحات الدراسة :

- **الغياب لغة:** من غاب أو اخفى عن الأنماط

- **الغياب اصطلاحا :** الانقطاع المتكرر للطالب عن المدرسة بصورة غير طبيعية. ويعرفه (يدران: 2001) انقطاع التلميذ المعتمد عن الحضور إلى المدرسة.

- **الانقطاع عن الدراسة :** عرف الباحثون الانقطاع إجرائيا: بأنه انقطاع عن الحضور إلى المدرسة خلال فترة الدوام المدرسي انقطاعاً جماعياً، ومستمراً لمدة طويلة.

- **طلبة الثانوية العامة:** ويقصد بهم طلبة الثاني عشر من الجنسين المقيدين طلبة منتظمين في المدارس الحكومية.

- **المدارس الحكومية:** هي أي مؤسسة تعليمية تديرها وزارة التربية والتعليم العالي.

### الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص أهم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- دراسة آل عمرو (2002). هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مواطنة المنتظمين وغير المنتظمين وأكثر تلك العوامل تأثيراً على تحصيلهم الدراسي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لتحديد تلك العوامل من خلال دراسة ميدانية تضمنت إجراءاتها عينة قوامها (65) طالباً حيث استخدم الباحث استبانة مكونة من سؤالين طرحاها على كل من أعضاء هيئة التدريس، حول العوامل المؤثرة في مواطنة الطالب من وجهة نظرهم وعلى الطلاب، حول العوامل المؤثرة في مواطنتهم أو التي تعوقهم عن مواطنتهم من وجهة نظرهم، وقد

## د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

تضمنت الدراسة ثلاثة محاور هي: العوامل الذاتية ، العوامل التعليمية ، والعوامل الاجتماعية، وقد أوصي الباحث بجملة من التوصيات أهمها:

1- العمل على توفير السكن الداخلي للطلاب.

2- العمل على تهيئة وإنشاء أماكن للترويح والاستراحة.

3- ضرورة حزم أعضاء هيئة التدريس في تسجيل مواطبة الطلاب.

- دراسة بدران (2001). هدفت الدراسة لتحديد عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي مع مقررات حلها، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحاليلي؛ للوصول إلى النتائج وقد تكونت عينة الدراسة من (600) تلميذ تم اختيارهم باستخدام الأسلوب العشوائي الطبقي من عدد من المدارس وقد استخدم الباحث استبيان كأداة رئيسة للدراسة حيث تكونت من (30) فقرة في ست مجالات، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:-

جاءت أعلى الأسباب: عدم متابعة شؤون الطلبة بالمدرسة للحصر الدقيق للغياب بنسبة 93.6%， وأدنى الأسباب تقليد بعض التلاميذ الذين انقطعوا فعلاً عن الحضور للمدرسة 52.4% كما أوصى الباحث باستمرار متابعة الموجهين للمعلمين في الفترة الأخيرة وعلى مديري التربية والتعليم والإدارة تكثيف حملات التوعية بأهمية الفترة الأخيرة.

- دراسة عابدين (2001). هدفت الدراسة للتعرف على إجراءات الإدارات المدرسية؛ لدعم واستمرار بقاء الطلبة على مقاعد الدراسة ومواجهة التسرب في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع المديرين وهم (95) مديرًا وعينة طبقية عشوائية بلغت (259) معلماً وقد استخدم استبانة خاصة مكونة من (37) فقرة موزعة على ست مجالات جرى التأكيد من صدقها وثباتها.

وأشارت النتائج إلى أن ما نسبته (49.2%) و (19.7%) من المديرين يعتقدون أن التسرب مشكلة مقلقة بدرجة عالية جداً وعالية على التوالي وأن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب غير كافية وقد أوصت الدراسة بضرورة رسم سياسة؛ لمواجهة التسرب في المدينة مع وضع البرامج الكفيلة بالحيلولة دون ضياع الطلبة وانحرافهم.

- دراسة السرور (1997). هدفت هذه الدراسة للتعرف على الأسباب المؤثرة في تسرب الطلبة ذكوراً وإناثاً في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس: المدن والأرياف بالأردن وبلغت عينة الدراسة 1319 فرداً وبلغ عدد المدارس: (34) مدرسة للذكور، و (14) مدرسة للإناث وصمنت استبيانات ونماذج مقابلة لكل من: المديرين والمعلمين والأسر والطلاب المتسربين وصنفت المجالات إلى أربع مجموعات، الأولى: تتعلق بالطالب المتسرب، والثانية: بالظروف الأسرية،

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

والثالثة: بالبيئة التعليمية في المدرسة، والرابعة: بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البيئة المحلية، وقد بيّنت النتائج: أن أكثر أسباب التسرب أهمية عند المتسربين الإناث هي: الرسوب المتكرر والغياب والأسباب الشخصية والزواج، وعند الذكور كانت: كره المدرسة والتعرض للعقاب البدني والإهمال في الوظائف البيتية وضعف التحصيل والعمل خارج البيت. وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات منها:-

1- توفير برامج علاجية لضعف التحصيل والرسوب في المدارس .  
2- تنفيذ برامج تقييفية في المجتمعات المحلية والمحيطة بالمدارس عالية التسرب .  
3- وضع آليات عمل رادعة لوقف العقاب البدني في مدارس العينة وجميع المدارس .  
- دراسة عبيادات (1996). هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيةين: الأولى والثانية في محافظة إربد، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (175) مدیراً منهم (92) مدیراً و(83) مدیرة وقد صمم الباحث استبانة احتوت على جزأين، الجزء الأول: احتوى على (ست وثلاثين) فقرة صممت، للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الأساسية الأولى من الصف الأول، أما الجزء الثاني فقد احتوى على (سبع وثلاثين) فقرة صممت؛ للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الثانية (من الصف الخامس إلى الصف العاشر) وكانت المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة هي: الجنس ، نوع المدرسة، وقد استخدم الباحث (test-t) ؛ لمعرفة أثر العوامل المستقلة على أسباب التسرب وقد كشفت الدراسة عن أن رفاق اللعب كان لهم أثر كبير في تسرب الطلبة وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجة أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيةين تعزى لمتغير الجنس أو النوع وقد علل الباحث ذلك؛ للتشابه بين الريف والمدينة في تلك المحافظة و موقف الأهالي من التعليم فهم لا يفرقون بين تعليم الولد وتعليم البنت بل يعطون ذلك نفس الأهمية .

## - دراسة منسي وآخرون (1990) .

هدفت الدراسة لتحديد أسباب غياب الطلبة في المدارس المتوسطة ثم سبل حلها واتباع الباحثون المنهج الوصفي المسحي؛ لدراسة تلك الظاهرة ، واستخدم الباحثون استبانة طبقت على عينة مكونة من (380) طالباً وطالبة من ثمانى مدارس في المدينة المنورة . وكشفت الدراسة عن عدة أسباب أدت إلى ظاهرة الغياب منها أسباب مرتبطة بالمعلمين، وأخرى مرتبطة بالمناهج وأحياناً بالبيئة المدرسية ، وقد أوصى الباحثون بتدريب المعلمين على التدريس العلاجي و استخدام أساليب التعزيز وعدم إرهاق الطلاب.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

- دراسة بوكاي و ريتزامر (1992: Bucci & Retzammer):

هدفت إلى التعرف على دور المعلم في منع تسرب الطلبة من المدرسة ، وقد تم نوزيع استبانة على عينة من المعلمين وأظهرت الدراسة أن للمعلمين دوراً مباشراً في منع تسرب الطلبة من خلال: المحافظة على بيئة تعليمية ايجابية داخل الصف، احترام الطلبة ، إيجاد برامج بديلة عن الصف التقليدي ، مراقبة الغياب، وإعلام الوالدين به مع معالجة أسبابه ، وأخيراً: أوصت الدراسة بضرورة: توفير الإرشاد والتوجيه والرعاية .

- دراسة لبيرسون و بانرجي (1993: Pearson & Banerji):

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر برنامج منع التسرب لطلبة الصف التاسع على التحصيل الدراسي في: القراءة و الرياضيات ، والحضور ، ونسبة التسرب ، وللقيام بذلك؛ تم تقييم سبعة مدارس تعتمد البرنامج المعد خلال ثلاثة سنوات مع مقارنتها بنسبية سالفة ، وأشارت الدراسة إلى ضرورة توفير خدمات الطلبة في خمس مجالات هي: المجال الدراسي وتهيئة الطلبة ، المهارات الدراسية ، التنشئة الاجتماعية المدرسية ، والحضور والمواطنة ، وأظهرت النتائج: أن البرنامج المعد والمتضمن للمجالات الخمس أدى إلى انخفاض نسبة الطلبة الذين يتركون المدرسة من الصف التاسع وإلى ارتفاع ملحوظ في انتظام حضور الطلبة.

**التعقيب على الدراسات السابقة :**

- تناولت معظم الدراسات السابقة أسباب انقطاع الطلبة عن المدرسة ولاسيما في المرحلة الثانوية، بينما تحدثت دراسة (آل عمرو) عن أثر الانقطاع في الدراسة على تحصيل الطلبة.

- تناولت دراسة (عابدين) إجراءات الإدارية المدرسية؛ للحد من تسرب طلبة التعليم الأساسي والثانوي ، أما دراسة (بوكاي وريتزامر) فتناولت دور المعلم في منع تسرب الطلبة من المدرسة - استخدمت معظم الدراسات السابقة استبانة؛ لدراسة أسباب غياب الطلبة عن المدرسة باستثناء دراسة (بيرسون وبانرجي) فقد استخدمت برنامج منع التسرب؛ للتعرف على أثره في تحصيل الطلبة في القراءة والرياضيات .

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؛ كونها الأولى في حدود علم الباحثين التي تتناول مرحلة الثانوية العامة بعد تطبيق المنهاج الفلسطيني الجديد على طلبة الصف الثاني عشر.

- استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في منهجية البحث وإعداد الاستبانة أداة الدراسة.

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

### الإطار النظري للدراسة

#### المقدمة:

أصبحت الدول في الوقت الحاضر ، الغنية منها و النامية على السواء ، ترى التعليم عاملاً من أهم العوامل التي تساعد على التقدم في النواحي: الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية ، وقد اعترفت هيئة الأمم في تقريرها: بأن مشروعات التنمية الاقتصادية لم يكتب لها النجاح في البلدان النامية على الرغم من توافر رأس المال المادي؛ وذلك لعدم الاهتمام الكافي بالتعليم؛ مما دفع الكثير منها لزيادة الاهتمام بالتعليم؛ باعتباره خدمة استهلاكية تقدم للمواطنين و ليس مجرد ترف فكري ، بل هو عملية استثمارية ، مردودها الاقتصادي أكثر من أي مشروع اقتصادي آخر.

#### الغياب: تعريفه، وأسبابه.

يعتبر غياب الطالب وعدم انتظامهم في المدارس أحد المظاهر السلوكية السلبية ، وأحد صور الهر التربوي التي يمكن أن تؤثر على الكفاية الداخلية للمدارس ، وبالتالي فهي ظاهرة تستحق التأمل و التفكير حيث إنها تبعث على القلق؛ لما لها من آثار سلبية على الكفاية الداخلية و مخرجات العملية التربوية و مشكلة غياب الطلبة من أكثر المشكلات التي تسهم في التقليل من عائد العملية التربوية، و لذا فالغياب يسبب فاقداً في التعليم كماً وكيفاً.

#### تعريف الغياب :

عرفه بسيوني (1991: 302): بأنه انقطاع الطلبة المعتمد عن الحضور إلى المدرسة. وعرفه بدران (2001: 15) بأنه عدم الذهاب إلى المدرسة بانتظام أثناء النصف الثاني من العام الدراسي لتلقي الدروس بالمدرسة الثانوية النظامية مع الأقران، كما هو معمول به في النصف الأول من العام الدراسي.

#### أسباب ظاهرة الغياب.

مما لا شك فيه أن للأوضاع: السياسية والاجتماعية والمدرسية والنفسية التي رافقت المسيرة التعليمية أثراً كبيراً على سلوك الطلبة العام وعلى سلوكهم المدرسي بشكل خاص: فقل انضباطهم وزادت مشاكلهم وإتلافهم لممتلكات المدرسة ، وترابع احترامهم للمعلمين وقل اهتمامهم بالدوسن المدرسي؛ مما أدى إلى انتشار ظاهرة الغياب ثم التسرب عند البعض منهم.

#### ومن أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار تلك الظاهرة:

#### أولاً : الأسباب السياسية.

لقد عمد الاحتلال خلال عقود إلى محاصرة التعليم و إعاقته عن القيام بدوره في تنمية الأفراد والمجتمع و تحرير التعليمية؛ بإفراغها من محتواها و إفساد مخرجاتها؛ كي يترك الطلاب

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

مقاعد الدراسة؛ ليكرس سياسة التجهيل ويخلق مجتمعاً غير مقدر لحقوقه المختلفة. كما أن للإيجيارات المتكررة للاحتلال أثراً كبيراً في زيادة معدل التغيب عن المدرسة. كما أن الأوضاع السياسية التي سادت المجتمع الفلسطيني وأسفرت عن الانقسام بين شطري الوطن؛ ساهمت في تراجع العملية التعليمية؛ مما انعكس سلباً على أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم؛ وجعل عملية انصباط الطلبة في مدارسهم أمراً صعباً.

#### ثانياً: الأسباب الاجتماعية.

أما عن الأسباب الاجتماعية فقد أجملها (الملا 1992: 109) في النقاط التالية:-

- 1- تفكك الأسرة و الافتقار إلى: الأمان والاستقرار والانتماء الأسري .
- 2- غياب القدوة والممارسة الفردية لأحد الوالدين.
- 3- الأمية والجهل لدى الوالدين أو أحدهما.
- 4- عدم شعور بعض أولياء الأمور بالمسؤولية التربوية تجاه مستقبل أبنائهم .
- 5- طموح بعض أولياء الأمور الزائد عن قدرات أبنائهم.
- 6- رغبة بعض أولياء الأمور في الزواج المبكر لأنائهم.

#### ثالثاً: أما عن الأسباب المدرسية فلخصها (القططاني، 2002) في النقاط التالية:-

- 1- إلغاء صلاحية المدرسة في معاقبة الطلبة.
- 2- قلة التعاون بين الإدارة المدرسية وهيئة التدريس.
- 3- غياب النشاطات الترفيهية واللاصفية.
- 4- قلة متابعة الإدارة المدرسية لظاهرة غياب الطلبة.

رابعاً: الأسباب النفسية لغياب الطلبة فقد ذكر شارلز وآخرون(1996، 493) أهمها فيما يلي:-

- 1- عدم شعور الطالب بحب المدرسة والانتماء إليها.
- 2- تدني مستوى الطموح والدافعية لدى الطلبة.
- 3- الخوف من المدرسين ومن الرسوب في الامتحان.
- 4- عدم وضوح المستقبل لدى كثير من الطلبة.
- 5- محدودية القدرات العقلية للطلبة.
- 6- التأثر بأصدقاء السوء.

ولا شك أن ظاهرة الغياب المدرسي تلقي بظلالها على جميع مناحي الحياة في المجتمعات المختلفة؛ لذا رأينا وما زلنا مجهودات تبذل من جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية للحد من تلك الظاهرة ، ووضع الضوابط الالزامية للتخفيف من آثارها السلبية على المجتمع ، وتقديم الإدراة

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

المدرسية وأولياء الأمور و المسؤولون في المنطقة التعليمية بدور هام للحد من تلك الظاهرة من خلال الإجراءات التالية:-

### أولاً: دور الإدارة المدرسية في الحد من الغياب. (زمزم و الغفري ، 2005)

يمكن للإدارة المدرسية أن تقوم بخطوات جادة وفاعلة للحد من ظاهرة انقطاع الطلبة عن الذهاب إلى مدارسهم؛ حفاظا على المسيرة التعليمية منها:

- توعية الطلبة بأهمية الحضور للمدرسة من خلال الإذاعة المدرسية ، وإعداد برامج مفيدة تدفع الطلبة على الالتزام بالحضور .
- تطبيق لائحة شئون الطلاب بشأن الغياب معربطاً دوام الطلبة بشهادات حسن السير ، والسلوك .
- الاتصال الوثيق بالمجتمع المحلي؛ للتيسير والتوعية بأهمية حضور الطلبة للمدرسة .
- حث المرشد التربوي على مساندة الطلبة وتحفيظ الضغوط النفسية عنهم ، ولاسيما عند اقتراب موعد الامتحان .
- إعداد استراتيجيات تربوية مدرروسة؛ لجذب الطلبة إلى المدرسة .

### ثانياً: دور المشرف التربوي والمعلم .

يمكن للمشرف التربوي والمعلم أن يقوما بالأدوار التالية:-

- متابعة خطط توزيع المنهاج والمقررات الدراسية .
- التأكيد من تنفيذ الخطة السنوية للمنهاج حتى الأيام الأخيرة من العام الدراسي .
- تنظيم برامج تقوية يشارك في إعدادها المشرفون .
- إثراء المقررات الدراسية وتنظيم الدورات؛ لتسهيل منهاج المدرسي .
- تكثيف الزيارات الميدانية في الأشهر الأخيرة للعام الدراسي .

### ثالثاً: دور أولياء الأمور في الحد من ظاهرة انقطاع الطلبة عن الذهاب إلى المدرسة:

يستطيع أولياء الأمور الحد من ظاهرة غياب أبنائهم وانقطاعهم عن الدراسة من خلال القيام بالأمور التالية:-

- توعية الأبناء بأهمية الالتزام بالدوام الدراسي .
- التخفيف من الضغوط الأسرية على الأبناء ولاسيما قبل نهاية العام .
- الزيارة المتواصلة للمدرسة وتبادل الرأي مع الإدارة المدرسية و المعلمين .
- مراقبة سلوك الأبناء مع تقديم النصح والإرشاد لهم .
- تعزيز الأبناء مادياً و معنوياً؛ لزيادة الاهتمام بالدراسة والدوام المدرسي .

### الطريقة والإجراءات

#### أولاً : منهج الدراسة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهر كما توجد في الواقع، حيث يتم وصفها وصفاً دقيقاً (عبدات وآخرون 1987:197) من خلال جمع المعلومات؛ للتعرف إلى الأسباب ثم تحليل البيانات؛ للوصول إلى النتائج فتفسيرها ثم اقتراح الحلول المناسبة لها.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة:

بلغ مجتمع الدراسة (5420) طالباً وطالبة تقريباً موزعين على (خمس عشرة) مدرسة ثانوية وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة حيث تم اختيار صفاً من كل مدرسة وبلغ عددها (213) طالباً وطالبة وكانت العينة حسب متغير الجنس: (132) من الطلاب (81) من الطالبات، وحسب متغير الاختصاص (126) علمي (87) أدبي ، بينما كانت العينة حسب المنطقة التعليمية: (43) غزوة ، (74) وسطى ، (96) خانيونس.

#### رابعاً :أداة الدراسة.

لعرض هذه الدراسة؛ قام الباحثون بإعداد استبانة؛ للتعرف من خلالها على الأسباب التي تؤدي إلى انقطاع الطلاب عن الدراسة قبل الانتهاء من المقرر المدرسي قرب نهاية العام الدراسي، وقد تم تحديد المحاور التالية:-

- 1-أسباب ترجع إلى التلميذ
- 2-أسباب ترجع إلى المعلم
- 3-أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية
- 4-أسباب ترجع إلىولي الأمر والأسرة
- 5-أسباب ترجع للمناهج المدرسية
- 6-أسباب ترجع إلى المجتمع

#### صدق الأداة:

صدق الأداة ويقصد به قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه وقد تم التأكيد من صدق الأداة بالطرق التالية:-

**1- صدق المحكمين:** وزعت الإستبانة قبل تطبيقها على مجموعة من المحكمين المختصين؛ لمراجعةتها للتأكد من مدى مطابقتها لما وضعت لقياسه ، حيث أكد الجميع أن تلك الإستبانة تتصف بدرجة عالية من الصدق ، وتحقق الغرض الذي وضعت من أجله.

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

2- صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل مجال من المجالات، والدرجة الكلية للاستبانة و الجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (1) معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الأول:

(أسباب ترجع إلى التميذ)، و الدرجة الكلية لهذا المجال

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
-1	وجود مشاكل مع الزملاء في المدرسة	.811	.01
-2	علاقتي سيئة مع المعلمين	.801	.01
-3	اعتمد على معلم الدروس الخصوصية	.633	.01
-4	لا يوجد لدى هدف أسعى إلى تحقيقه	.852	.01
-5	انقطع عن المدرسة؛ لكي أستعد للامتحانات	.388	.05
-6	أرغب في تقليد بعض الزملاء	.790	.01
-7	أشعر بتدني مستوى الدافعية للتعلم	.657	.01
-8	أشعر بعدم القدرة على التكيف والانزعالية	.634	.01
-9	أعمل مقابل أجر؛ لأكسب مصروفي اليومي	.603	.01

جدول رقم (2) يبين درجات فقرات البعد الثاني: (أسباب ترجع للمعلم)، والدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
-1	المعلم يجبرني على أخذ درس خصوصي	.730	.01
-2	طريقة المعلم في التدريس طريقة نمطية	.644	.01
-3	المعلم صارم؛ لا يثير البهجة والمرح	.732	.01
-4	المعلم ينتقد تصرفاتي في الفصل بصورة دائمة	.815	.01
-5	المعلم يوجه لي كلمات قاسية وأحياناً نابية	.883	.01
-6	المعلم يستخدم العقاب بصورة كبيرة	.840	.01

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

جدول رقم (3) يبين درجات فقرات البعد الثالث: (أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية)، والدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
-1	قلة متابعة الحصر الدقيق للغياب	.758	.01
-2	سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني	.823	.01
-3	كثافة عدد الطالب في الفصول	.564	.01
-4	ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة	.701	.01
-5	تدني مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة	.881	.01
-6	تدني مستوى مراقبة تصرفات الطلبة	.762	.01
-7	البيئة المدرسية غير مشجعة إطلاقاً	.892	.01

جدول رقم (4) يبين درجات فقرات البعد الرابع: (أسباب ترجع لولي الأمر و الأسرة) و الدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
-1	قصور فهم الأسرة للدور الأساسي للمدرسة	.879	.01
-2	تدني مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب	.736	.01
-3	نرى أسرتي أن التعليم لا يضمن لي وظيفة بعد التخرج	.826	.01
-4	تدني دخل أسرتي و حاجتها إلى دخل إضافي	.842	.01
-5	تدني مستوى الطموح لدى الوالدين لمستقبل	.777	.01
-6	أشعر بأن أسرتي لا تهتم بالتعليم	.823	.01

جدول رقم (5) يبين درجات فقرات البعد الخامس: (أسباب ترجع للمناهج الدراسية) و الدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
-1	المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة	.622	.01
-2	المعلمون ينهون المناهج المقررة مبكراً	.451	.01

### أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

.01	.750	وجود كتب خارجية مبسطة وسهلة	-3
.01	.745	قلة وجود الأنشطة الالاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية	-4
.01	.607	اعتماد الامتحانات على حفظ معلومات الكتاب المدرسي يسهم في غيابي .	-5
.01	.627	المناهج لا تساعد على تحقيق تغير ايجابي في سلوكى	-6
.01	.680	قلة اعتماد المناهج على وسائل تكنولوجيا حديثة	-7

جدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين فقرات البعد السادس(أسباب ترجع للمجتمع) و  
الدرجة الكلية لهذا البعد

مستوى الدلالة:	معامل الارتباط:	الفرقة:	الرقم:
.01	.713	الرهبة المتأصلة في نفسي من امتحان الثانوية العامة	-1
.01	.699	اشترط الجامعات الحصول على معدل مرتفع لدخولها	-2
.01	.621	الجو العائلي المضطرب يشجعني على الغياب	-3
.01	.522	يفضل المجتمع الدروس الخصوصية على الدروس المدرسية	-4
.01	.695	ندرة الوظائف للخريجين؛ يقلل من دافعيتي للدراوم المدرسي	-5
.01	.527	أشعر بأن نظرة المجتمع للمدرسة متدنية	-6

يتضح من خلال الجداول السابقة: أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، باستثناء الفقرة الخامسة من المجال الأول حيث كانت دالة عند (0.05)؛ مما يؤكد أن الإستبانة تتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية.

جدول رقم (7) معاملات الارتباط بين درجات بنود كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للإستبانة

المجال:	الكلية للإستبانة	مستوى الدلالة:	الإستبانة ككل:
أسباب ترجع إلى التلميذ		.01	دالة عند .01
أسباب ترجع للمعلم		.01	دالة عند .01
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية		.01	دالة عند .01
أسباب ترجع لولي الأمر و الأسرة		.01	دالة عند .01
أسباب ترجع للمناهج الدراسية		.01	دالة عند .01
أسباب ترجع للمجتمع		.01	دالة عند .01

\*\* القيمة الحرجة لمعامل ارتباط (بيرسون) عند مستوى  $(0.01) = 2.56$

واضح من الجدول رقم (7): أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية؛ مما يؤكد أن الإستبانة على درجة عالية من الاتساق الداخلي. ثبات الأداة.

ويقصد به أن يعطي الاستبيان النتائج نفسها تقريباً؛ إذا أعيد تطبيقه على الطلاب أنفسهم مرة ثانية، ولقد تم حساب معامل الثبات من خلال ما يلي:-

أولاً: بطريقة (ألفا كرونباخ)، حيث كان معامل الثبات بنتائج الطريقة (0.82)؛ مما يؤكد على أن الإستبانة على درجة عالية من الثبات

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية. حيث بلغ معامل الارتباط (0.6253) بعد ذلك تم حساب معامل الثبات وفق معادلة سبير مان براون (0.77) وهو معامل ثبات عال أي: يؤيد صلاحية استخدام الأداة المعدة لهذه الدراسة؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في التعرف على أسباب انقطاع الطلبة عن مدارسهم.

إجراءات الدراسة.

بعد التأكيد من صدق وثبات الأداة تمت الإجراءات التالية:-

- 1- التوجه بكتاب إلى وزارة التربية والتعليم العالي؛ لنيل الموافقة على التطبيق.
- 2- توزيع الاستبانات على المدارس التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من قبل الباحثين.
- 3- بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانات وثم ستلامها تتم معالجة الاستبانات المعالجة الإحصائية؛ للوصول للنتائج.

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

4- بعد الوصول للنتائج؛ يتم تقسيم النتائج حسب الطرق العلمية المتبعة.

5- اقتراح الحلول التي تساهم في حل المشكلة وتحد من انتشارها.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول على ما يلي: " ما الأهمية النسبية لأسباب انقطاع طلبة الثانوية العامة عن الذهاب لمدارسهم ؟ ".

وللإجابة عن السؤال السابق؛ قام الباحثون باستخدام المتوسطات والنسب المئوية ، والجدول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (8)

أولاً: مجال: أسباب ترجع إلى التلميذ

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإستجابات:	الإنحراف المعياري:	الوزن النسبي:
-5	1	انقطع عن المدرسة؛ لكي أستعد للامتحانات	3.62	1.307	%0.724
-3	2	اعتمد على معلم الدروس الخصوصية	2.86	1.413	%0.572
-7	3	أشعر بتدني مستوى الدافعية للتعلم	2.57	1.332	%0.514
-8	4	أشعر بعدم القدرة على التكيف والانعزالية	2.38	1.281	%0.476
-2	5	علاقتي سيئة مع المعلمين	2.32	1.343	%0.464
-1	6	وجود مشاكل مع الزملاء في المدرسة	2.23	1.306	%0.446
-6	7	أرحب في تقليد بعض الزملاء	2.18	1.204	%0.436
-4	8	لا يوجد لدى هدف أسعى إلى تحقيقه	1.96	1.213	%0.392
-9	9	أعمل مقابل أجر؛ لأكسب مصروفي اليومي	1.78	1.186	%0.356

يتضح من الجدول السابق : أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت :

الفقرة (5)، المتعلقة بـ" انقطع عن المدرسة؛ لكي أستعد للامتحانات" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (0.724) وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (9) المتعلقة بـ"أعمل مقابل أجر، لأكسب مصروفي اليومي" حيث احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (0.356).

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

وقد فسر الباحثون ذلك: بافتتاح الطالب بأن جلوسه في البيت للدراسة أفضل له من الذهاب للمدرسة و ذلك مؤشر سلبي خطير يشير إلى عدم افتتاح الطالب بالمدرسة أو الانتماء إليها ، وأنها لا تؤدي دورها على الوجه المطلوب .

أما بالنسبة للفقرة (9) والتي حصلت على أدنى درجة فقد يعود ذلك إلى أن الطالب في هذه المرحلة يتفرغ أكثر للدراسة؛ لأنه في نهاية مرحلة مصيرية من حياته؛ فلا يلتقي إلى العمل كما أن الأهل على وعي كامل بأهمية تلك المرحلة فلا يدفعون بأنفسهم إلى العمل؛ حرصاً على نجاحهم و اجتيازهم لتلك المرحلة.

جدول رقم (9)

ثانياً: مجال: أسباب ترجع للمعلم

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإستجابات:	الإحراff المعياري:	الوزن النسبي:
1	-2	طريقة المعلم في التدريس طريقة نمطية	3.26	1.21	% 65
2	-3	المعلم صارم لا يثير البهجة والمرح	2.91	1.37	% 58
3	-5	المعلم يوجه لي كلمات قاسية وأحياناً تابية	2.81	1.42	% 56
4	-4	المعلم ينتقد تصرفاتي في الفصل بصورة دائمة	2.54	1.23	% 51
5	-1	المعلم يجرني على أخذ درس خصوصي	2.52	1.47	% 50
6	-6	المعلم يستخدم العقاب بصورة كبيرة	2.06	1.20	% 41

يتضح من الجدول السابق: حصول الفقرة رقم(2) "طريقة المعلم في التدريس طريقة نمطية" على أعلى درجة ويرجع ذلك إلى أن النظام المدرسي السائد في مدارسنا يتم بطريقة تقليدية حيث إن المعلم يقوم بالشرح غالباً بطريقة الإلقاء أو المحاضرة ، حيث لم يحدث تطور جوهري في طرق التدريس لدى المعلمين رغم ما حصلوا عليه من دورات تدريبية مكثفة.

وقد فسر الباحثون حصول الفقرة رقم (6) "المعلم يستخدم العقاب" على أدنى درجة؛ ذلك لأن المدرسين ملزمون بالتعليمات التي تصدرها وزارة التربية و التعليم والتي تمنع العقاب في المدارس بصورة كبيرة و ربما يعود السبب أيضاً للجوء المدرسين إلى وسائل أخرى للعقاب.

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

جدول رقم (10)

### ثالثا: مجال: أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإستجابات:	الإنحراف المعياري:	الوزن النسبي:
-4	1	ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة	3.41	1.39	% .68
-5	2	تدنى مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة	3.26	1.49	% .65
-7	3	البيئة المدرسية غير مشجعة إطلاقاً	3.19	1.52	% .63
-6	4	تدنى مستوى مراقبة تصرفات الطلبة	3.11	1.42	% .62
-3	5	كثافة عدد الطلاب في الفصول	2.99	1.41	% .60
-2	6	سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني	2.87	1.45	% .57
-1	7	قلة متابعة الحصر الدقيق للغياب	2.78	1.56	% .56

يتضح من الجدول السابق: حصول الفقرة رقم (4) " ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة " على أعلى درجة في هذا المجال ، وقد فسر الباحثون ذلك بأن المدرسين على وعي كامل بأهمية المساواة بين الطلبة في المعاملة؛ وكى لا يضع المعلم نفسه في موقف حرج بين الطلبة عندما يشعرون أن المدرس يحابي أحدهم لأسباب غير مفهومة.

أما حصول الفقرة رقم (7) " قلة متابعة الحصر الدقيق للغياب " على أدنى درجة في هذا المجال فقد فسر الباحثون ذلك: بالأوامر المشددة التي يصدرها مدراء المدارس بضرورة حصر غياب الطلاب خلال فترة الدوام لأكثر من مرة في اليوم ، حيث يؤخذ الغياب في اليوم مرتين أو أكثر في كل مدرسة.

جدول رقم (11)

رابعاً: مجال: أسباب ترجع لولي الأمر والأسرة

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإستجابات:	الإنحراف المعياري:	الوزن النسبي:
1	-2	تدنى مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب	2.46	1.47	% .49
2	-4	تدنى دخل أسرتي و حاجتها لدخل إضافي	2.42	1.4	% .48
3	-1	قصور فهم الأسرة للدور الأساسي للمدرسة	2.32	1.4	% .46
4	-3	ترى أسرتي أن التعليم لا يضمن لي المستقبل	2.07	1.4	% .41
5	-5	تدنى مستوى الطموح لدى الوالدين لمستقبلي	1.96	1.3	% .39
6	-6	أشعر بأن أسرتي لا تهتم بالتعليم مطلقاً	1.69	1.2	% .34

يتضح من الجدول السابق: أن الفقرة رقم (2) "تدنى مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب" حصلت على أعلى درجة وقد فسر الباحثون ذلك بانشغال الكثير من أولياء الأمور بأعباء الحياة اليومية الصعبة وعدم وعي الكثير منهم لأهمية متابعة أبنائهم في مدارسهم رغم افتقارهم بأهمية التعليم ، وذلك يلاحظ في الكثير من المدارس ، حيث لا يقوم الكثير من أولياء الأمور بالحضور إلى المدرسة للسؤال عن ابنه إلا في حالة رسوبيه أو حدوث مشكلة مع أحد الطلاب أو المدرسين .

وأما الفقرة رقم (6) "أشعر بأن أسرتي لا تهتم بالتعليم مطلقاً" فقد حصلت على أدنى درجة في هذا المجال ، وقد فسر الباحثون ذلك بأن المجتمع الفلسطيني مجتمع متعلم في غالبيته، وأنهم مقتنعون تماماً بأهمية التعليم وحاجة أبنائهم له وحرصهم على تعليم أبنائهم في المدارس رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في هذه الأوقات .

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

### جدول رقم (12) خامساً: مجال:أسباب ترجع للمناهج الدراسية

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإستجابات:	المعياري: الانحراف	الوزن النسبي:
1	1-	المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة.	4.22	1.01	% .84
2	-7	قلة اعتماد المناهج على وسائل تكنولوجية حديثة.	3.76	1.23	% .75
3	-4	قلة وجود الأنشطة الالاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية.	3.71	1.30	% .74
4	-5	اعتماد الامتحانات على حفظ معلومات الكتاب المدرسي يسهم في غيابي.	3.56	1.30	% .71
5	-3	وجود كتب خارجية مبسطة وسهلة.	3.45	1.29	% .69
6	-2	المعلمون ينهون المناهج المقررة مبكراً.	3.37	1.26	% .67
7	-6	المناهج لا تساعد على تحقيق تغير ايجابي في سلوكى.	3.1	1.40	% .62

يتضح من الجدول السابق: حصول الفقرة رقم (1) "المناهج الدراسية طويلة و صعبة و مرهقة" على أعلى درجة؛ وذلك لأن تلك المشكلة من أعقد وأصعب المشاكل التي تواجه كلاً من: الطالب و المدرس و أولياء الأمور والتي الجميع يشكون منها بوجه عام.

فالمعلمون يشكون من طول المناهج الدراسية و عدم قدرتهم على تنفيذ المقرر في المدة المحددة و الطالب يشكون من صعوبة المناهج و يعتبرونها مرهقة لهم بشكل كبير، والآباء يشكون من عدم قدرتهم على متابعة أبنائهم في المنزل لصعوبة المناهج الدراسية ، ويرى الباحثون أن تلك المشكلة تحتاج إلى مراجعة فورية من قبل الوزارة؛ للتخفيف من حدتها.

وقد حصلت الفقرة رقم (6) "المناهج لا تساعد على تحقيق تغير ايجابي في سلوكى " على أدنى درجة؛ وذلك لأنه ليس من المعقول أن يمضي الطالب سنة كاملة من الدراسة دون أن يؤثر ذلك في سلوكه .

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

**جدول رقم (13)**  
**سادساً: مجال: أسباب ترجع إلى المجتمع**

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإستجابات:	الإنحراف المعياري:	الوزن النسبي:
-2	1	اشترط الجامعات الحصول على معدل مرتفع لدخولها	4.47	.70	%89
-1	2	الرهبة المتأصلة في نفسي من امتحان الثانوية العامة	4.42	.94	%88
-4	3	يفضل المجتمع الدروس الخصوصية على الدروس المدرسية	4.04	1.22	%80
-5	4	أشعر بأن نظرة المجتمع للمدرسة متدنية	3.88	1.12	%77
-3	5	الجو العائلي المضطرب يشجعني على الغياب	3.07	1.5	% .61
-6	6	ندرة الوظائف للخريجين يقلل من دافعيتي للدואم المدرسي	2.16	1.4	%52

يتضح من الجدول السابق: أن الفقرة رقم (2) "اشترط الجامعات الحصول على معدل مرتفع" حصلت على المرتبة الأولى لهذا المجال وقد فسر الباحثون ذلك إلى أن تلك المشكلة تورق الطالب وتشكل هاجساً له في الثانوية العامة، فكل طالب يسعى للحصول على معدل عالٍ في الثانوية العامة؛ لكي يدخل الجامعة دون عقبات و الجامعات الفلسطينية تحدد معدلاً عالياً نسبياً لقبول الطلبة وهو .%65

**جدول رقم (14) الإحصاءات الوصفية للإستبان كل**

الرقم:	الترتيب:	المجال:	متوسط الإستجابات:	الإنحراف المعياري:	الوزن النسبي:
-1	5	أسباب ترجع إلى التلميذ	2.43	.81	% .49
-2	4	أسباب ترجع إلى المعلم	2.68	.95	% .54
-3	3	أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية	3.08	.97	% .62
-4	6	أسباب ترجع لولي الأمر و الأسرة	2.15	1.06	% .43
-5	2	أسباب ترجع للمناهج الدراسية	3.59	.74	% .72
-6	1	أسباب ترجع للمجتمع	3.75	.75	% .75

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

يتضح من الجدول السابق: أن المجال السادس "أسباب ترجع إلى المجتمع" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (0.75) في حين المجال المتعلق بأسباب ترجع للنفاذ احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (0.49).

وقد عزا الباحثون ذلك: إلى نظرة المجتمع السلبية نحو نظام الجامعات في القبول و حرمان الطالب من دخول الاختصاص الذي يرغب فيه، وعدم توفر فرصة مادية لتعطية نفقات الجامعة، والأعداد العاطلة عن العمل من خريجي الجامعات ، فكل ما سبق انعكس سلباً في نظرة المجتمع إلى المدرسة التي تؤهل الطالب للجامعة ، أما بالنسبة للمجال الأخير فقد يعود إلى اهتمام الأسرة الفلسطينية بتعليم أبنائها ووعيها بأهمية التعليم رغم الصعوبات الاقتصادية، والسياسية التي تعرضت لها الأسرة في السنوات الأخيرة.

### إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: "هل توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في استجابات الطلبة حول تلك الظاهرة تعزى لمتغير: (الجنس ، الاختصاص ، والمنطقة التعليمية)؟ .

جدول رقم (15)

### المتوسط و الانحراف المعياري و قيمة (ت) ومستوى دلالتها لمستوى الجنس

المجال:	الجنس:	العدد:	المتوسط الحسابي:	الإنحراف المعياري:	قيمة (ت):	مستوى الدلالة:
أسباب ترجع للنفاذ	ذكر	132	2.64	.852	5.016	0.01
	أنثى	81	2.10	.586		
أسباب ترجع للمعلم	ذكر	132	2.94	.977	5.315	0.01
	أنثى	81	2.27	.741		
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية	ذكر	132	3.38	.951	6.204	0.01
	أنثى	81	2.60	.786		
أسباب تتعلق بولي الأمر و الأسرة	ذكر	132	2.44	1.09	5.454	0.01
	أنثى	81	1.68	.812		

غير دالة	.522	.778	3.62	132	ذكر	أسباب ترجع للمناهج الدراسية:
		.692	3.56	81	أنثى	
غير دالة	1.896	.648	3.81	132	ذكر	أسباب ترجع إلى المجتمع:
		.647	3.64	81	أنثى	
0.01	5.818	.638	3.20	132	ذكر	المجموع الكلي للأبعاد:
		.483	2.62	81	أنثى	

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $(0.05) = 1.96$

\*\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $(0.01) = 2.58$

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لأسباب غيابهم عن مدارسهم قرب نهاية العام الدراسي تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات الاستبانة عدا المجالين رقم (5)، ورقم (6).

والدرجة الكلية للمجالات لصالح الطلاب أي أنهم أكثر عرضة لهذه الأسباب و أكثر إحساساً بهذه الأسباب من الطالبات ، مما يؤدي إلى غيابهم عن المدرسة بصورة أكبر من الطالبات ، وقد فسر الباحثون ذلك بأن الذكور أقل دافعية للتعليم من الإناث وأقل انتباطاً ، وأن العملية التعليمية عند الطالب أقل جدية ، كما أن الطالبات أكثر حرصاً على التحصيل العلمي من الطلاب ، وذلك يفسر حصول الطالبات على المراكز الأولى في النتائج النهائية لامتحان الثانوية العامة كل عام، حيث إن نسبة الطالبات في الحصول على المراكز العشرة الأولى أكثر من الطلاب خلال السنوات العشر الأخيرة على التوالي ، وقد تعود هذه الفروق إلى انشغال الطلاب بالوضع السياسي و العسكري من خلال التحاقهم بالتنظيمات المختلفة ، بينما لا يؤثر ذلك الجانب على الطلاب .

وتفقنت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السرور (1997) ، بينما اختلفت النتائج الحالية عن دراسة عبيادات (1996) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05)$  لصالح الإناث.

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

### جدول رقم ( 16 )

#### المتوسط و الانحراف المعياري و قيمة (ت) و مستوى دلالتها لمستوى الاختصاص

المجال:	الجنس:	العدد:	المتوسط الحسابي:	الإنحراف المعياري:	قيمة (ت):	مستوى الدلالة:
أسباب ترجع للطلاب:	علمي	126	2.55	.770	2.58	0.01
	أدبي	87	2.26	.829		
أسباب ترجع للمعلم:	علمي	126	2.81	.922	2.31	0.01
	أدبي	87	2.50	.968		
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية:	علمي	126	3.36	.799	5.34	0.01
	أدبي	87	2.69	1.050		
أسباب تتعلق بولي الأمر و الأسرة:	علمي	126	2.15	1.055	.099	غير دالة
	أدبي	87	2.16	1.065		
أسباب ترجع للمناهج الدراسية:	علمي	126	3.64	.669	1.05	غير دالة
	أدبي	87	3.53	.844		
أسباب ترجع إلى المجتمع:	علمي	126	3.74	.581	.25	غير دالة
	أدبي	87	3.76	.745		
المجموع الكلي للأبعاد:	علمي	126	3.03	.597	2.64	0.01
	أدبي	87	2.80	.699		

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $1.96 = (0.05)$

\*\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $2.58 = (0.01)$

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة حول أسباب الغياب لصالح طلاب الاختصاص العلمي في المجالات الثلاث الأولى و المجموع الكلي للمجالات وقد فسر الباحثون ذلك: بأن الطلبة في الفرع العلمي أكثر حرصاً على الدراسة، والتحصيل من الطلبة في الفرع الأدبي كما أنهم يبذلون جهداً أكبر؛ للحصول على معدل مرتفع في الثانوية العامة ، فهم يتأثرون بالمعلم و بالإدارة المدرسية وهم أكثر حرصاً على المذاكرة في المنزل وقد يعود ذلك إلى أن المواد العلمية تحتاج إلى بذل مجهود أكبر و وقت أطول من المواد الأدبية أثناء المذاكرة.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

جدول رقم (17) تحليل التباين الأحادي لمتغير المنطقة التعليمية

المجال:	مصدر التباين:	مجموع المربعات:	درجات الحرية:	متوسط المربعات:	قيمة (ت):	مستوى الدلالة:
أسباب ترجع للتلמיד:	بين المجموعات	212.1	2	6.06	10.15	0.01
	داخل المجموعات	.125.35	210	0.59		
	المجموع الكلى	137.47	212			
أسباب ترجع للمعلم:	بين المجموعات	20.06	2	10.03	12.28	0.01
	داخل المجموعات	171.59	210	0.82		
	المجموع الكلى	191.65	212			
أسباب تتعلق بالإدارة: المدرسية	بين المجموعات	15.76	2	7.88	9.06	0.01
	داخل المجموعات	182.70	210	.87		
	المجموع الكلى	198.46	212			
أسباب تتعلق بولي الأمر و الأسرة:	بين المجموعات	28.01	2	14.01	14.09	0.01
	داخل المجموعات	208.72	210	0.99		
	المجموع الكلى	236.74	212			
أسباب ترجع للمناهج الدراسية:	بين المجموعات	1.52	2	0.76	1.37	غير دالة
	داخل المجموعات	116.18	210	0.55		
	المجموع الكلى	117.69	212			
أسباب ترجع إلى المجتمع:	بين المجموعات	3.10	2	1.55	3.75	0.05
	داخل المجموعات	86.82	210	0.41		
	المجموع الكلى	89.92	212			
المجموع الكلى للأبعاد:	بين المجموعات	8.72	2	4.36	11.33	0.01
	داخل المجموعات	80.82	210	0.385		
	المجموع الكلى	89.54	212			

\* قيمة ف الجدولية عند درجة حرية ( 2.210 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) = 3.02

\*\* قيمة ف الجدولية عند درجة حرية ( 2.210 ) عند مستوى دلالة ( 0.01 ) = 4.66

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات ما عدا المجال (5) ، حيث كانت الفروق لصالح المنطقة الوسطى وقد عزا الباحثون ذلك إلى أن سكان المنطقة الوسطى هم الأكثر فقرًا، لأن معظم السكان من اللاجئين ، كما أن معظم أبنائهم متاثرون بالوضع السياسي وملتحقون بالتنظيمات السياسية و العسكرية.

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

جدول رقم (18)

اختبار (شيفيي) للمقارنات البعدية المتعددة لمستويات المتغير المتعلق (بالمنطقة التعليمية).

أولاً: مجال أسباب ترجع إلى التلميذ.

المنطقة:	غزة	الوسطى	خانيونس
غزة	2.38: م	0.360	0.176
الوسطى	-	-	*0.536
خانيونس	-	-	-

يلاحظ من الجدول السابق: أن هناك فروق كشف عنها اختبار (شيفيي) البعدى تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة التعليمية الوسطى.

جدول رقم (19)

اختبار (شيفيي) للمقارنات البعدية المتعددة لمستويات المتغير المتعلق (بالمنطقة التعليمية).

ثانياً: مجال ترجع إلى المعلم.

المنطقة:	غزة	الوسطى	خانيونس
غزة	2.24: م	0.462	0.228
الوسطى	-	-	*0.689
خانيونس	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق كشف عنها اختبار (شيفيي) البعدى تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة الوسطى.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

جدول رقم (20)

اختبار (شيفييه) للمقارنات البعدية المتعددة لمستويات المتغير المتعلق (بالمنطقة التعليمية).

ثالثاً: مجال أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية.

المنطقة:	غزة	الوسطى	خانيونس
غزة	2.814 م:	2.456 م:	2.926 م:
الوسطى	-	*0.642	0.112
خانيونس	-	-	0.530
خانيونس	-	-	-

يتضح من الجدول السابق: أن هناك فروق كشف عنها اختبار (شيفييه) البعدى تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة التعليمية خانيونس.

جدول رقم (21)

اختبار (شيفييه) للمقارنات البعدية المتعددة لمستويات المتغير المتعلق (بالمنطقة التعليمية).

رابعاً: مجال أسباب ترجع لولي الأمر والأسرة.

المنطقة	غزة	الوسطى	خانيونس
غزة	2.318 م:	2.563 م:	0.766 م:
الوسطى	-	0.245	*0.552
خانيونس	-	-	*0.797
خانيونس	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق كشف عنها اختبار (شيفييه) البعدى تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة الوسطى.

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

جدول رقم (22)

اختبار (شيفيي) للمقارنات البعدية المتعددة لمستويات المتغير المتعلق (بالمنطقة التعليمية).

خامسا: مجال أسباب ترجع إلى المجتمع.

المنطقة:	غزة	الوسطى	خانيونس
م: 3.977	م: 3.734	م: 3.655	
غزة م: 3.977	-	0.242	* 0.322
الوسطى م: 3.734	-	-	* 0.079
خانيونس م: 3.655	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق كشف عنها اختبار (شيفيي) البعدى تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة غزة التعليمية.

جدول رقم (23)

المجموع الكلى للأبعاد

المنطقة:	غزة	الوسطى	خانيونس
م: 3.947	م: 3.185	م: 2.728	
غزة م: 3.947	-	0.238	0.218
الوسطى م: 3.185	-	-	* 0.457
خانيونس م: 2.728	-	-	-

يتضح من الجدول السابق: أن هناك فروق كشف عنها اختبار (شيفيي) البعدى تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة التعليمية بغزة.

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يلي: " ما أهم المقترنات لحل تلك الظاهرة موضوع الدراسة؟".

الضوابط والمقترنات الواجب اتخاذها للحد من تلك الظاهرة كما يراها الباحثون:

لابد من وجود متابعة جادة لمشكلة الغياب قبل الأجازات والاعطل الرسمية مع تجنب احترام القوانين ورفع مستوى الميل للتعليم بشتى الوسائل مع الاعتماد على الأسس التربوية الصحيحة عند معاملة الطلبة ، ومن أهم المقترنات لعلاج تلك الظاهرة:

1- إيجاد الوسائل التربوية الكفيلة؛ للحد من غياب الطلبة قبل وبعد الأجازات والاعطل الرسمية على سبيل المثال:

- خصم نصف درجة للغياب بدون عذر مقبول من كل مادة درست في ذلك اليوم.

- الحرمان من بعض الامتيازات ، لأن يحرم الطالب من المشاركة في الأنشطة المدرسية واللعب مع الأصدقاء لمدة يومين عن كل يوم غياب .

- تكليف الطالب بكتابه ما درس من زملائه دون إسراف أو انتقام.

- مكافأة الطلبة الذين يحرصون على الانتظام في الدراسة وحصرياً في نهاية العام من خلال استحداث أنشطة متنوعة ومحببة لهم في الإجازة الصيفية.

- عمل اختبارات قصيرة تدخل ضمن درجات الطالب مع عدم إعادة تلك الاختبارات للذين غالباً بدون عذر.

2- أخذ تعهد على جميع الإدارات المدرسية والمدرسين بعدم حث الطلبة على التغيب قبل، وبعد العطل والأجازات الرسمية والمناسبات الإسلامية والوطنية وفي حالة المخالفة يتم توجيه إنذار للمدرسة المخالفة.

3- دراسة أسباب التغيب الخاصة بكل مدرسة من خلال بحث إجرائي مع معالجة أسبابه ثم وضع الحلول المناسبة.

4- إشاعة الروح العائلية في المدرسة و سيادة الاحترام والحب المتبادل بين الإدارة و المعلم والطالب.

5- تفضيل الثواب على العقاب في حث المتعلمين على عدم الغياب وعدم معاملتهم بقسوة.

6- العمل على توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة من خلال تفعيل دور المرشد الاجتماعي وزيادة الاهتمام بمجلس الآباء.

7- توفير ممرض في كل مدرسة؛ لمتابعة الحالات المرضية المزمنة والطارئة؛ مما يسهم في توفير الطمأنينة بين الطلبة.

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

وهناك بعض الإجراءات الإدارية المقترحة التي تحد من ظاهرة الغياب منها:

- وضع نظام واضح للطلاب، لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم، بسبب الغياب والهروب من المدرسة ، مع توضيح الإجراءات التي تنتظر من يتكرر غيابه من الطلاب وأن تطبيق تلك الإجراءات لا يمكن التساهل فيه أو التغاضي عنه.
  - التأكيد على ضرورة تسجيل الغياب في كل حصة عن طريق المعلمين و أن يتم ذلك بشكل دقيق و داخل الحصص دون الاعتماد بشكل كامل على عرفاء الفصول الذين قد يستغلون علاقائهم بزملائهم.
  - المتابعة المستمرة لغياب الطالب و تسجيله في السجلات الخاصة به؛ للتعرف على من يتكرر غيابه ، و تتم المتابعة بشكل يومي مع التأكيد من صحة المبررات التي يحضرها الطالب من ولی أمره أو الجهات الأخرى: كالقارير الطبية ومحاضر التوفيق و ما شابه ذلك ولیکن ذلك عن طريق أحد الإداريين؛ لإعطائه صفة أكثر رسمية.
  - إبلاغ ولی أمر الطالب بغياب ابنه بشكل فوري وفي نفس يوم الغياب وأن يتم ذلك خلال الحصة الأولى أو الثانية على أقصى حد؛ لكي يكون على بينة بغياب ابنه و بالتالي إمكانية متابعته؛ للتعرف على حالته و التأكيد على ولی الأمر بضرورة الحضور إلى المدرسة؛ لمناقشة الحالة.
  - التأكيد على الطالب الغائب بالالتزام بعد تكرار الغياب وكتابه التعهدات الخطية عليه وعلى ولی أمره مع التأكيد بتطبيق اللوائح في حالة تكرار الغياب.
  - إتباع إجراءات ضد من يتكرر غيابه و هروب من المدرسة: كالحرمان من حصص التربية الرياضية أو المشاركة في الحفلات المدرسية و الزيارات الخارجية.
  - تنفيذ التعليمات والإجراءات التي تضمنتها اللائحة الداخلية و المتعلقة بموضوع الغياب عن المدرسة.
- أما المقترفات التي اقترحها الطلبة للتخلص من تلك الظاهرة فهي:
- 1- تكثيف الأنشطة الصفية واللاصفية بحيث تؤدي إلى تعزيز انتقاء الطلبة وتسويقهم نحو البيئة المدرسية.
  - 2- زيادة حصص التربية الرياضية وتنوعها، لتناسب رغبات الطلبة .
  - 3- تطوير وتحسين طائق و أساليب التدريس بحيث تسمح بمشاركة أكبر للطلبة أثناء الحصص؛ مما يؤدي إلى تفاعلهم الإيجابي مع المعلم.
  - 4- تفعيل الرحلات المدرسية والتواصل مع المجتمع المحلي في الأنشطة المختلفة.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

#### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي نوصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثون بما يلي:

- 1- وضع نظام واضح للطلاب؛ لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم؛ بسبب الانقطاع عن الدراسة مع توضيح الإجراءات المتخذة بحق كل من يخالف الانضباط المدرسي.
- 2- تهيئة الظروف المناسبة؛ لتحقيق المزيد من: التوافق النفسي والتربوي للطلاب.
- 3- حسن توزيع المنهج على شهور السنة مع الجدية في متابعة المعلمين من قبل: الموجهين والمديريات والوزارة، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين طبقاً لقانون.
- 4- اهتمام الإدارة المدرسية بتبني حالات الطلاب الذين يتغيبون بصفة مستمرة أو متقطعة.
- 5- تفعيل دور المرشد الاجتماعي في المدرسة مع متابعة حالات غياب الطلبة المتكررة.
- 6- الاتصال الوثيق بالمجتمع المحلي؛ للتسيق والتوعية بأهمية حضور الطلبة للمدرسة.

#### مقترنات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة و توصياتها يقترح الباحثون إجراء البحوث التالية:-

- إجراء دراسة حول أثر غياب الطلاب على مستوى تحصيلهم الدراسي.
- دراسات حول واقع العملية التعليمية في المدارس الثانوية.
- دراسات حول معوقات عملية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الحد من ظاهرة الغياب لدى الطلبة.

#### المصادر والمراجع:

- 1- بدران، عبد الكريم أحمد (2001)، "عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترنات حلها (دراسة ميدانية)"، مستقبل التربية العربية، المجلد السابع، العدد 22 أكتوبر، ص 42-9.
- 2- بسيوني، مجدي عبد اللطيف (1991)، دراسة تحليلية لبنيّة التعليم الثانوي ومشكلاته ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية بالمنصورة ، مصر.
- 3- زرمزم ، محمود و الغافري ، سعيد (2005)، "ظاهرة تطروح نفسها" ، جريدة الوطن السعودية، 17-12.
- 4- السرور، نادية (1997)، "أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف (دراسة ميدانية)" ، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 24، العدد 1، ص 144-174.

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

- 5- العبد الله ، عبد الله ، والمسواط ، حجي(2006)، جريدة الفرات ، دير الزور ، الخميس 12/14 ، سوريا.
- 6- عابدين، محمد عبد القادر (2001)، "إجراءات مواجهة التسرب في مدرسة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون" ، دراسات العلوم التربوية، المجلد 28، العدد 2 ، ص312-333.
- 7- عبيدات ، ذوقان وآخرون (1996)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر عمان، الأردن.
- 8- عبيدات ، سليمان أحمد (1994)، "أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظات إربد من وجهة نظر مديرى ومديرات المدارس" دراسات، المجلد 21، العدد 1 ، ص39-69.
- 9- آل عمر، محمد عبد الله (2002)، العوامل المؤثرة في مواطبة طلاب كلية المعلمين، إدارة التربية والتعليم ، بيشة ، المملكة العربية السعودية.
- 10- القحطاني ، فارس (2000)، الهاربون من مدارسهم من يعيدهم ، صحفة الجزيرة ، السعودية ، العدد 10105 ، 26 /مايو/2000.
- 11- الكتاب الإحصائي السنوي (1995)، دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم العالي 1994-1995، رام الله، فلسطين.
- 12- منسي، وآخرون (1990)، "الأسباب المدرسية التي تسهم في غياب الطلاب والطالبات عن المدرسة في المرحلة المتوسطة وسبل حلها" ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد 3 ، لعام 1410هـ.
- 13- Irmsher, Karen (1997). school size Eric Digest ,number 113,[ D414615.
- 14- Bucci,J.Reitzammer.A.(1992).Teachers make the critical Difference in Dropout prevention Educational forum . 57 . 63-70.
- 15- pearson.L.&Banerji,M(1993).Effects on aninthgrade Dropout prevention program on student Achievement school attendance , and dropout Rate , Journal of experimental education, 61(3), 247-256 .
- 16- 4- WWW. AL JOF . EDU . GROUP.SA.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

"بسم الله الرحمن الرحيم"

استبانتة لدراسة "أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها"

أخي الطالب/ أخي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

يقوم الباحثون بدراسة أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها، من وجهة نظر الطالبة بالمدارس الحكومية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب الحقيقة وراء تلك الظاهرة السابقة الذكر.

لذا المرجو منك أخي الطالب/ أخي الطالبة التكرم بالإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانتة، وذلك بوضع إشارة (/) أمام الفقرة وتحت درجة حكم المناسبة، وتتأكد أن نجاح هذه الدراسة يعتمد إلى حد كبير على دقة إجاباتكم، والتي سيتم جمعها ثم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

#### الباحثون

أ. شحادة سعيد البهبهاني	أ. حسن محمود حماد	د. أسعد حسين عطوان
ماجستير أصول التربية	ماجستير أصول التربية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
جامعة الإسلامية	جامعة الأقصى	جامعة الأقصى

#### أولاً: البيانات الأولية

اسم المدرسة:

		أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	الجنس:
		أدبي	<input type="checkbox"/>	علمي	<input type="checkbox"/>	الاختصاص:
	خانيونس	الوسطى	<input type="checkbox"/>	غزة	<input type="checkbox"/>	المنطقة التعليمية:

**أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم**

**ثانياً: فقرات الاستبانة**

**أ- أسباب ترجع إلى التلميذ:**

م:	الفرقة:	الدرجة:	لا أوافق بشدة	لا أوافق	متردد	أوافق	أوافق بشدة
-1	وجود مشاكل مع الزملاء في المدرسة:						
-2	علاقتي سيئة مع المعلمين:						
-3	اعتمد على معلم الدروس الخصوصية:						
-4	لا يوجد لدى هدف أسعى إلى تحقيقه:						
-5	انقطع عن المدرسة؛ لكي أستعد للامتحانات:						
-6	أرغب في تقليد بعض الزملاء:						
-7	أشعر بتدني مستوى الدافعية للتعلم:						
-8	أشعر بعدم القدرة على التكيف والانزعالية:						
-9	أعمل مقابل أجر؛ لأكسب مصروفي اليومي:						

**ب- أسباب ترجع إلى المعلم:**

م:	الفرقة:	الدرجة:	لا أوافق بشدة	لا أوافق	متردد	أوافق	أوافق بشدة
-1	المعلم يجبرني على أخذ درس خصوصي:						
-2	طريقة المعلم في التدريس طريقة نمطية:						
-3	المعلم صارم لا يثير البهجة والمرح:						
-4	المعلم ينقد تصرفاتي في الفصل بصورة دائمة:						
-5	المعلم يوجه لي كلمات قاسية وأحياناً نابية:						
-6	المعلم يستخدم العقاب بصورة كبيرة:						

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

**ج- أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية:**

الدرجة:					الفقرة:	م:
لا أوافق بشدة	لا أوافق	متردد	أوافق	أوافق بشدة		
					قلة متابعة الحصر الدقيق للغياب:	- 1
					سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني:	- 2
					كثافة عدد الطلاب في الفصول:	- 3
					ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة:	- 4
					تدني مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة:	- 5
					تدني مستوى مراقبة تصرفات الطلبة:	- 6
					البيئة المدرسية غير مشجعة إطلاقاً:	- 7

**د- أسباب ترجع لولي الأمر والأسرة:**

الدرجة:					الفقرة:	م:
لا أوافق بشدة	لا أوافق	متردد	أوافق	أوافق بشدة		
					قصور فيهم الأسرة للدور الأساسي للمدرسة:	- 1
					تدني مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب:	- 2
					ترى أسرتي أن التعليم لا يضمن لي وظيفة بعد التخرج:	- 3
					تدني دخل أسرتي وحاجتها إلى دخل إضافي:	- 4
					تدني مستوى الطموح لدى الوالدين لمستقبلها :	- 5
					أشعر بأن أسرتي لا تهتم بالتعليم:	- 6

**ه- أسباب ترجع للمناهج الدراسية:**

الدرجة:					الفقرة:	م:
لا أوافق بشدة	لا أوافق	متردد	أوافق	أوافق بشدة		
					المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة:	- 1

## أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

المعلمون ينهون المناهج المقررة مبكراً:	-2
وجود كتب خارجية مبسطة وسهلة:	-3
قلة وجود الأنشطة الالاص فية المصاحبة للمناهج الدراسية:	-4
اعتماد الامتحانات على حفظ معلومات الكتاب المدرسي يسهم في غيابي :	-5
المناهج لا تساعد على تحقيق تغير ايجابي في سلوكى:	-6
قلة اعتماد المناهج على وسائل تكنولوجية حديثة:	-7

## و - أسباب ترجع إلى المجتمع:

الدرجة:					الفقرة:	م:
لا أوافق بشدة	لا أوافق	متردد	أوافق	أوافق بشدة		
					الرهبة المتأصلة في نفسي من امتحان الثانوية العامة:	- 1
					اشتراط الجامعات الحصول على معدل مرتفع لدخولها:	- 2
					الجو العائلي المضطرب يشجعني على الغياب:	- 3
					يفضل المجتمع الدروس الخصوصية على الدروس المدرسية:	- 4
					ندرة الوظائف للخريجين يقلل من دافعيتي للدואم المدرسي:	- 5
					أشعر بأن نظرة المجتمع للمدرسة متدنية:	- 6

## أخي الطالب / أخي الطالبة:

في ضوء رؤيتك لأسباب انقطاعك عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ما هو تصورك للحد من تلك الظاهرة؟